



الموقرون في جامعة الدول العربية

الموقرون في اللجنة الوزارية العربية

الأخوة والأخوات شعوب البلدان العربية الشقيقة

ها هي ثورة الحرية المباركة في سوريا الحبيبة تدخل شهرها التاسع ونظام القمع والاجرام الأسدية ما زال معيناً في إجرامه وقتلته، عابثاً بشكل خطير وغير مسؤول بالنسيج الوطني السوري الواحد، مهدداً استقرار وأمن جيران سوريا والإقليم برمته، ورافضاً كل نداءات العقل والحكمة التي صدرت عن الأشقاء والأصدقاء على حد سواء.

دأب النظام منذ اليوم الأول لإعلان المبادرة العربية لحل الأزمة في سوريا على اتباع سياسة المناورة والمماطلة والخداع المعهودة عنه، الأمر الذي لم يثر أي دهشة أو غرابة في الأمر، فهو نظام لا يمكن بأي حال من الاحوال الوثيق به، وكما هو عاجز عن إخماد ثورتنا المباركة فهو عاجز أيضاً عن انتاج أي حل سياسي يخرج البلاد مما هي فيه، ولابد من رحيلهاليوم قبل الغد، إنقاذاً للشعب السوري مما يقع عليه ومن مستقبل لا يعلمه إلا الله ، وحماية للاستقرار والسلم في المنطقة.

لذلك فإننا نطالبكم اليوم بتحمل مسؤولياتكم التاريخية تجاه الشعب السوري ، والتوقف الفوري عن إعطاء النظام أي مهل إضافية يستغلها في قتل المزيد من أبناء الشعب السوري الثائر، وزرع الفتنة بين أبنائه .

كما نطالبكم بعدم الاستجابة لأي من شروطه وبرفع الغطاء عنه وفصله من عضوية الجامعة العربية، واتخاذ كل الخطوات التي من شأنها تأمين حماية ناجعة للمدنيين السوريين، ومحاسبة القتلة وال مجرمين بالتعاون مع المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

و نتوجه أيضاً إلى الشعوب العربية ونطالبهم بالوقوف إلى جانب الحق والضمير الإنساني والتضامن مع أخوتهم السوريين والضغط على حكومات بلادهم للترك من أجل وقف نزيف الدم ونصرة الشعب السوري.

إن شعبنا خرج يطلب حريته ولن يعود دونها مهما بلغت التضحيات فهي ثورة حتى النصر.

عاشت سوريا حرّة أبية وعاش السوريون أحراها

5 كانون الأول 2011

المصادر: